

# تفسير التسهيل لابن جزي | حرف اللام من قوله لو إلى حرف الميم قوله المن

خالد السبت

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:01](#) لو لها معنيان التمني وامتناع شيء لامتناع غيره الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد لو هذه تأتي لمعان متعددة ذكر منها المؤلف هذين المعنيين تأتي هذه اذا كانت - [00:00:19](#) مستعملة في نحو قولهم لو جاءني لاکرمته هذه تفيد الشرطية وكذلك ايضا يعني من جهة السببية وكذلك ايضا ان ذلك يتعلق بالزمن الماضي كذلك تفيد الامتناع تفيد امتناع الشرط وامتناع - [00:00:49](#) الجواب معا يعني يقول لو جاءني لاکرمته هو لم يأتي ام يحصل الاكرام. شرط الاكرام هو المجيء هذا الشرط لم يحصل ولم يتحقق وكذلك ايضا بناء عليه لم يتحقق المشروط - [00:01:19](#) كذلك هذه تأتي تأتي تكون حرف شرط في المستقبل الا انها لا تجزع المعنى الاول هي شرط في الماضي لو جاءني في الماضي وتأتي ايضا المستقبل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا - [00:01:39](#) قافوا عليهم لو تركوا في المستقبل لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم بالمستقبل هذه تكون لهذا المعنى على تفاصيل يذكرونها في هذه الحال كذلك تكون حرفا مصدريا بمنزلة ان - [00:02:05](#) الا انها لا تنصب واكثرهم لا يثبت هذا لها وقالوا انها شرطية ودوا لو تدهنوا فيدهنون بعضهم يقول ودوا لو تدهن يعني ان تدهن انها بمعنى ان المصدرية يعني ودوا ادهانك - [00:02:31](#) فيدهنون لكن الاكثر لا يثبتون ذلك لها يقولون فيه مقدر محذوف على كل حال كما قال الله تبارك وتعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر - [00:02:56](#) يقولون يود احدهم ان يعمر عند من اثبتوا لها ذلك تأتي ايضا للتمني فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين. يعني فليت ان لنا كرة فقد تأتي للعرض العرض كما تقول - [00:03:17](#) لو تأتينا تنزل عندنا لو تنزل عندنا فتصيب خيرا او نحو ذلك هذه للعرض ذكروا ايضا من معانيها تقليل كقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة - [00:03:41](#) ان ذلك للتقليد ما ذكره ابن جزي رحمه الله من انها تكون للتمني وكذلك الامتناع شيء لامتناع غيره ابى الاكثر باستعمالها والاشهر والله اعلم نعم تفضل السلام عليكم. قال لولا لها معنيان - [00:04:03](#) العرض مثل لو ما وامتناع الشيء لوجود غيره نعم لولا ايضا تأتي لعدة معان من ذلك انها تدخل على جملتين اسمية ففعلية لربط امتناع الثانية بوجود الاولى تقول لولا زيد - [00:04:28](#) يعني موجود لاکرمتك والاولى اسمية زيد موجود لاکرمتك هذه هذه فعلية امتنعت الثانية لوجود الاولى. امتنع الاكرام لوجود زيد وهكذا في قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي - [00:04:56](#) لامرتهم بالسواك عند كل وضوء لولا ان اشق على امتي هذه مؤولة بمصدر لامرتهم هذه جملة فعلية امتنع الامر عند كل وضوء وذلك

مراعاة لما ذكر من الحاق المشقة بالمكلفين - 00:05:21

وهي على كل حال تفيد الامتناع. امتناع الشيء لوجود غيره. كذلك تأتي للتحضيض والعرض تذكر بعضهم انه يليها في هذه الحال  
الفعل المضارع اذا كانت للعرض اذا كانت للتحضيض لولا تستغفرون الله - 00:05:44

هلا تستغفرون الله لولا اخرتني الى اجل قريب الفرق بين العرض والتحضيض ان العرض يكون من قبيل الطلب برفق من قبيل  
الطلب برفق يعني هو تلمظ بالطلب واما التحضيض فهو - 00:06:09

طلب بحث طلب بحث فهذا هو التحضيض من معانيها التي تأتي لها تبكيت تنديم توبيخ ونحو ذلك قيده بعضهم بان يليها في هذه  
الحال الفعل الماضي الفعل الماضي لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء - 00:06:37

يعني هي بهذه الحال تكون بمعنى هلا لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء يعني هذا الافك فلولا نصرهم الذين اتخذوا من  
دون الله قربانا الهة وبعض اهل العلم يفرق بين الحالتين - 00:07:06

يعني كونها تأتي تحضيض او التبكيت يقولون اذا كان ذلك مما يمكن استدراكه او كان للمستقبل فهي للتحضيض واذا كان لا يمكن  
استدراكه قد فات فهي للتبكيت فلولا كان من قبلكم من القرون اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجيناهم منهم -

00:07:27

او لي هلكوا فهي للتبكيت انتهى انزل الله عز وجل بهم بأسه وعذابه المستأصل فيقول فلولا كان من قبلكم من القرون. اولوا بقية  
اصحاب عقول راجحة ينهون عن الفساد في الارض - 00:07:57

ففي هذا تكون للتبكيت يعني اذا قلت لانسان في امر مكروه قد وقع له وانقضى. لا يمكن الاستدراك تقول لولا سمعت نصيحتي اذى  
للتبكيت واما اذا كان للمستقبل او فيما يمكن استدراكه - 00:08:17

فانك تقول له لولا تجتهد لولا تتقي الله فتفعل فيكون ذلك التحضير والله اعلم نعم تفضل صلى الله عليه قال لما لها معنيان النفي  
وهي الجازمة ووجود شيء لوجود غيره - 00:08:37

واما لما بالتخفيف فهي لام التأكيد دخلت على ماء وقال الكوفيون هي بمعنى الا الموجبة الموجبة بعد النفي عنكم في هذه النسخة  
لما ولما معا ها هكذا النسخة الاخرى مفصلة - 00:09:00

مفصلة هنا اي مفصلة في النسخة الاخرى على كل حال لما يقول لها معنيان النفي وهي الجازمة يعني تكون حرف نفي مبني على  
السكون يجزم المضارع يقول ووجود شيء لوجود غيره - 00:09:22

في هذه الحالة بعضهم يقول هي اسم مبني على السكون اسم مبني على السكون لم هذه تأتي نافية كما ذكر ابن جزيه رحمه الله  
تختص بالمضارع فتجزمه وتنفيه وتقلبه ماضيا - 00:09:44

في المعنى وتنفارق لم ايضا النفي وهي جازمة في ان من في لما يعني الفرق بين لم ولما ان من في لما مستمر مستمر يستمر النفي  
الى الحال تقول لما يصل - 00:10:07

لما يحن بعد بمعنى ان هذا النفي مستمر الى هذه اللحظة لما يتعلم زيد ان ذلك لم يحصل الى الان هناك فرق ايضا اخر ان من فيها لا  
يكون الا - 00:10:33

قريبا من الحال ايضا مع توقعي حدوثه بل لما يذوق عذاب ماذا اقول بعد؟ الى الان لما يذوقوا عذاب لكن هذا المنفي يتوقع قدوسه  
وقد يدل السياق على انه يقطع بحدوثه لكنه لم يحصل بعد لم يتحقق - 00:10:53

قل لما يصل زيد يعني انت تتوقع وصوله لكن حينما تقول لم يصل زيد ربما لا يأتي فاللفظ لا يدل على توقع المجيء. ثم هي لم نفي لي  
اصول الشيء مطلقا - 00:11:20

من غير استمرار الى الحال كذلك ايضا لم هذه تأتي شرطية تكون شرطية وتختص بالماضي اللي قبلها تختص بالمضارع لما يأتي زيد  
هذي تختص بالماضي اذا كانت شرطية فتقتضي جملتين - 00:11:38

وجدت ثانيتهما عند وجود اولاهما. تقول لما جاءني اكرمته لاحظ جاء فعل ماضي. لما جاءني اكرمته فضت جملتي مرتبة احدهما

على الاخرى يعني حصلت الثانية لتحقيق الاولى لما جاءني اكرم لما جاءني اعطيته - [00:12:04](#)

يقال فيها في هذه الحالة بانها حرف وجود لوجود لاحظ لولا امتناع لوجود هذه وجود لوجود او يسمونها حرف وجوب لوجوب.

وجوب بمعنى وجود لما جاءني اعطيته وجد المجيء فوجد - [00:12:28](#)

الاعطاء وجود لوجود وجود كذا لوجود كذا بعضهم يقول هي حرف هذه الحال وبعضهم يقول هي ظرف بمعنى حين فلما نجاكم الى

البر اعرضته لما وجد الانجاء حصل الاعراب وجد الاعراض حرف وجود لوجود تختص بالماضي انجاكم - [00:12:52](#)

الزمن الماضي فهذه تكون شرطية فلما نجاهم الى البر فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته

البشرى يجادلنا في قوم لوط حصلت المجادلة بعد ذهاب - [00:13:21](#)

الروعة فحينما يقال هي حرف وجود لوجود معنى ذلك الشرطية ان وجود هذا مشروط بوجود الذي قبله تأتي ايضا هذا الثالث تأتي

استثنائية فتدخل على الجملة الاسمية ان كل نفس لما - [00:13:45](#)

عليها حافظ لما عليها حافظ يعني تكون استثنائية بمعنى الا الا عليها حافظ وتدخل ايضا على الماضي بهذه الحال لفظا لا معنى ما

تقول مثلا انشدك الله لما فعلت كذا - [00:14:07](#)

لما يعني الا فعلت كذا فعلت ماضي فدخلت على الماضي لفظا والا ان تريد منه ان يكون ذلك بالمستقبل يعني ما اسألك الا فعلك كذا

فصار لما هذه تكون نافية - [00:14:30](#)

وتكون شرطية وتكون استثنائية بمعنى الا واما لما التخفيف تقول فهي لام التأكيد دخلت على ما يعني النافية وقال الكوفيون يعني

من النحات هي بمعنى الا الموجبة بعد النفي يعني - [00:14:54](#)

هذه التي ذكرناها في النوع الثالث ان تكون استثنائية على قول الكوفيين بل لما يذوق عذاب لما يذوق عذاب ابي ما معناها انها نافية

فلما يذوق عذاب بس المضارع فتجزمه - [00:15:20](#)

وتنفيه وتقلبه ماضيا كذلك في قوله تبارك وتعالى فلما نجاكم الى البر اعرضتم وهكذا والله اعلم نعم تفضل قال لا ثلاثة انواع نافية

وناهية وزائدة نعم هذه لا تكون في هذه الاحوال التي - [00:15:51](#)

ذكرها النافية مثل قالوا لا خير ولو ترى اذ فزعوا فلا موتى لا فوت اما الناهية هذا كثير لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الزائدة قال

يا هارون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا - [00:16:22](#)

الا تتبعني يعني ما منعك اذ رأيتهم ضلوا يعني ان تتبعني هكذا يقولون سبق الكلام على الزيادة وهم يقصدون زائدة اعرابا وليست

بزائدة في المعنى وانه لا يوجد في القرآن - [00:16:52](#)

ما لا معنى له مع ان بعضهم كما هو معلوم يقولون لا يصح التعبير بالزيادة من باب التأدب فيعبرون عن ذلك يقولون صلة ونحو ذلك

قال ما منعك الا تسجد - [00:17:16](#)

اذ امرتك يقولون المعنى ما منعك ان تسجد ما منعك الا تسجد تجد كلاما كثيرا للمفسرين بتوجيه دخولي لا في هذا الموضع لكن هذا

احد الاقوى انها زائدة قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا - [00:17:36](#)

به شيئا اتل ما حرم ربكم الا يعني ان تشركوا يعني حرم مؤولة بمصدر حرم عليكم اشراكا به فيقولون بان لا هذه زائدة هكذا يقولون

هذه ثلاثة معاني تفضل احسن الله اليك. قال اللام خمسة انواع - [00:18:02](#)

لام الجر ولام كي ولام الجحود ولام الامر ولام التأكيد في القسم وغيره وهي المفتوحة ثم ان لام الجر لها ثلاثة معان. الملك

والاستحقاق والتعليم وقد تأتي للتعدي اذا ضعف العامل وقد تأتي بمعنى عند نحو واقم الصلاة لذكرى - [00:18:30](#)

وقوله اقم الصلاة لدلوك الشمس ولام كي معناها السببية والتعليل. وقد تأتي بمعنى الصيرورة في العاقبة نحو فالتقطه ال فرعون او

ان ليكون لهم عدوا وحزنا. وقد تأتي بمعنى ان المصدرية ومنه قوله يريد الله لي - [00:18:56](#)

تبين لكم نعم هنا في قوله بان لم كيمنها السببية والتعليم الطبعة الثانية تشبيهه لكن الصحيح ما عندكم السببية والتعليم اللام تأتي

معاني تكون لام التي يسمونها لام الابتداء ابي - [00:19:20](#)

مفتوحة تدخل في ابتداء الكلام لابتداء الكلام لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله حديث لله اشد فرحا بالتوبة عبده الحديث لله  
اتكون لي ابتداء وافتتاح الكلام وفائدتها توكيد مضمون الجملة - [00:19:47](#)

لانتم اشد ترحلق مع ان في صدر الجملة كراهية ابتداء الكلام بمؤكد من اجل الا يؤكد بمؤكد ان اذا جاءت الجملة في اولها ان  
معروفة للتوكيد فتزحلق هذه اللام بعد ذلك فلا تكون في ابتداء - [00:20:16](#)

الكلام حينما تقول مثلا ان الله لكريم فهذا زحلق من اول من الصدر لوجود بوجود ان الثانية التي يقال لها لام التعريف اللي يقال  
يقول ابن مالك حرف تعريف او اللام فقط - [00:20:38](#)

فنمط عرفته قل فيه النمط تقول الكتاب المدرسة المسجد ونحو ذلك فاهل اللغة النحات بعضهم يقول ان حرف التعريف هو ال  
الكتاب وبعضهم يقول ان حرف التعريف هو اللام فقط - [00:21:03](#)

اللام فقط الحرف تعريفه او اللام فقط فهذه الا تأتي للتعريف الثالث من معانيها او استعمالاتها هي ما تعرف لام الامر لام الامر وقد  
تسكن بعد ثم ثم ليقضوا تفهم - [00:21:27](#)

لام الامر الاصل انها مكسورة ليقضوا تفهم اه تدل على الطلب وهكذا فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي وهذه تدخل على المضارع فتجزمه  
وتكون مكسورة لكن اسكانها بعد الفاء والواو اكثر من تحريكها - [00:21:56](#)

بعد الفاء والواو تدخل على المضارع معروف ان الامر يكون الامر الصريح يكون بفعل الامر افعل او الفعل المضارع الذي دخلت عليه  
لام الامر لتفعل تقول اقرأ او لتقرأ اعمل او لتعمل - [00:22:23](#)

وهكذا هذا الامر الصريح اما الامر غير الصحيح فهذا له قد يأتي بصيغة الخبر ومعناه الامر كقوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن  
حولين كاملين يرضعن الصيغة خبر والمقصود بالمعنى الامر يعني ليرضعنا - [00:22:46](#)

لكن هاتان صيغتان فعلى الامر المباشر او دخول للامر على المضارع هناك نوع رابع تسمى لام التقوية ابي لام جر تدخل على مفعول  
العامل الضعيف العامل الضعيف اذل مصدقا لما - [00:23:07](#)

معهم فعال لما يريد فلما ضعف العامل دخلت هذه الا التقوية دخلت للتقوية لاحظ كلام ابن جزيه يقول وقد تأتي للتعدي يعني  
للتعدي اذا ضعف العامل هذه هي المقصود فان - [00:23:34](#)

العامل قد يكون فعلا مثل تقول مثلا اخذت الساعة فاخذ هذا هو الفعل العامل وقد يكون ما يقوم مقام الفعل ما يقوم مقامه المصدر  
اسم الفاعل ونحو ذلك فاذا ضعف العامل - [00:24:06](#)

فانها تدخل هذه اللام التعدي او للتقوية هنا ايضا لام الجحود وهي لام جر ادخل على ان مضمرة ناصبة المضارع وهذه يقول لابد ان  
تسبق بكان المنفية وما كان ربك - [00:24:33](#)

ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون لم يكن الله ليغفر لهم فهذه اذى هذه يقال لها لام الجحود لام جر داخل على ان مضمرة ناصبة  
يعني وما كان ربك ليهلك يعني لان - [00:25:05](#)

يهلك لم يكن الله ليغفر لهم يعني لان يغفر لهم سميت لام الجحود لانها لا تقع الا في سياق النفي لا تقع الا في سياق النفي على  
تفاصيل على كل حال - [00:25:30](#)

بهذه الانواع المذكورة ومثل هذا يحتاج اليه طالب العلم لا احب اني اتوسع في هذا كثيرا فان ذلك قد يعسر فهمه على  
بعض الاخوان لان مثل هذه الاشياء - [00:25:51](#)

الدقيقة قد يحتاجون الى اشياء قبلها لكن هنا في كلام ابن جوزي رحمه الله يقول ثمان لام الجر لها ثلاثة معان وذكر الملك  
والاستحقاق والتعليل الملك والاستحقاق والتعليل الملك والاستحقاق - [00:26:16](#)

والتعليل او يقال الملك والاستحقاق والاختصاص لا الجر التعليم واضح تقول فعلت كذا اه تعلل هذا الفعل لماذا فعلته؟ لكذا اتيت  
لرؤيتك يعني من اجلي رؤيتك هذا للتعليل لكن الذي يحتاج اليه هو معرفة الفرق بين - [00:26:41](#)

اللام التي تكون للاستحقاق او للاختصاص او للملك هذي التي يذكرونها دائما. قل الحمد لله هل هذه للملك او للاستحقاق او

للاختصاص يذكرون فرقا بين هذه الانواع الثلاثة ولكنه قد لا يضطرد - [00:27:09](#)

قد لا يضطرد يعني متى تكون للملك يقولون اذا اضيف اضيفت ذات الى من من شأنه ان يملك فهي للملك تقول الساعة لزيد السيارة لعمرو فزيد من شأنه ان يملك - [00:27:28](#)

اضفت اليه هذه الذات فاذا اضيفت اليه معنى فهذا للاستحقاق الحمد لله الحمد معنى يعني الحمد مستحق لله الحمد مستحق لله اذا قلت الملك لله فهذه للملك اذا قلت الكون لله - [00:27:53](#)

الارض لله فهذه للملك واذا قلت الحمد فالحمد معنى لله فهذه للاستحقاق مستحق لله يعبر المفسرون هكذا الحمد مستحق هذه للاستحقاق متى تكون للاختصاص يقولون اذا اضيفت ذاتا لذات ليس من شأنها ان تملك - [00:28:19](#)

ليس من شأنها ان تملك تقول المفتاح للباب يعني مختص بالباب فهذا للاختصاص للاختصاص تقول الباب للمسجد الغلاف للمصحف تقول مثلا هذا الغطاء للقارورة يعني انه يختص بها فهذه تكون الاختصاص - [00:28:47](#)

هكذا تفرق بين هذه التي تتكرر كثيرا بكلام المفسرين ولذلك يذكرون من معانيها على كل حال انها تكون للجر هذه الجارة التي اشار اليها ابن جوزي وذكر لها هذه المعاني الثلاثة والواقع ان المعاني اكثر من - [00:29:17](#)

ثلاثة يعني اذا كانت جارة لام الجرة هذي تكون مكسورة دائما الا مع الا في بعض الحالات القليلة يقولون مع المستعان المباشر لياء فتكون مفتوحة يا لله فهذه يقولون هي لام - [00:29:44](#)

الجر لكنها جاءت مفتوحة في هذه الحال بعضهم يذكر للام الجر هذه التي ذكر لها ابن جزي ثلاثة معاني بعضهم يذكر لها ثمانية عشر معنى الجارة انظروا الى سعة اللغة - [00:30:09](#)

ودقتها ابي حرف اللام في حالة من الحالات اذا كانت جارة ثمنا عشر معنى كل ما اوغل الانسان في دراسة هذه الاشياء ومعرفتها فعندئذ حينما ينظر في التفسير انظر في كلام الله عز وجل - [00:30:25](#)

تتوارد عليه المعاني يتوقف كثيرا قبل ان ينطق بحرف بينما الذي ليس له ادراك لهذا كله اصلا ويسارع على البديهة ويطلق الاحكام والمعاني والتفسير ويتكلم بجراً في كتاب الله تبارك وتعالى - [00:30:43](#)

وهو خالي الذهن من كل المقومات التي تؤهله للكلام في ذلك باللام الجارة هذي كما ذكرت تكون لي الاستحقاق بالاستحقاق هذه التي تكون بين معنى وذات كما قلنا الحمد لله يعني مستحق - [00:31:08](#)

لله. ويل للمطففين وي اذا قلنا انها كلمة وعيد ويل للمطففين يعني ان ذلك مستحق لهم لكن هذا لا يضطرد كما سبق يعني مثلا بالاختصاص بعضهم يقول ان قوله تعالى ان له ابا - [00:31:31](#)

شيخا كبيرا بعضهم يقول هذه للاختصاص لو اردت ان تنزل هذه على المعاني السابقة الملك والاختصاص والاستحقاق فهل هنا يقال ان له ابا ان ذلك للملك الجواب لا هل هو للاستحقاق - [00:31:53](#)

الجواب لا فبعضهم يقول هذه للاختصاص. لاحظ اضاف ذاتا الى ذات من شأنها ان تملك. الانسان يملك وصارت للاستحقاق لم تكن للملك والمعنى الذي ذكرته قبل قليل انها تكون في هذه الحال للملك - [00:32:12](#)

لكن اشرت الى ان هذا لا يضطرد لا يضطرد لكنه كثير لكن الملك مثل له ما في السماوات وما في الارض هذه لا شك انها للملك وبعضهم يذكر غير الملك ايضا التملك - [00:32:30](#)

تقول وهبت لزيد ارضا وهبت لزيد كتابا يعني ملكته. وبعضهم يذكر شبه التملك ايضا جعل لكم من انفسكم ازواجا جعل لكم هل الزوجات من قبيل الملك للانسان الجواب لا لكنه شبه - [00:32:46](#)

ملك باي اعتبار انه يملك البضع فهذا العقد على ماذا اله عقد ايجارة ولا عقد بيع والعقد هو عقد نكاح فيه شبه تملك وذلك انه يملك البضع وتأتي للتعليل كما ذكر ابن جزي رحمه الله - [00:33:08](#)

وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس لتبين. يعني من اجل ان تبين للناس ما نزل اليهم وتكون يقولون لتوكيد النفي وهذه التي مضت وهي لام الجحود و تكون ايضا ل موافقة - [00:33:28](#)



الى يقولون بان ربك اوحى لها يعني اليها كل يجري لاجل يعني الى اجل وتكون ايضا بمعنى على هذا الذي يسمونه التضمين تضمين الحرف معنى الحرف حروف الجر تتناوب هذا قول الكوفيين - [00:33:49](#)

المشهور عنهم. اما البصريون فهم يقولون بتضمين الفعل وما يقوم مقامه قام بالفعل فتكون بمعنى على في الاستعلاء الحقيقي يقولون او المجازي عند القائلين المجاز كذلك تكون بمعنى في تكون - [00:34:13](#)

بمعنى على وان اسأتم فلها يعني فعلها لكن البصريين يقولون بان الاساءة مضمن معنى فعل اخر يصح تعديته الا فهذا على كل حال ان اسأتم فلها موافقة على هذا الاستعلاء عندهم مجازي ان اسأتم فلها - [00:34:36](#)

يعني عليها كانه يحمل ذلك فوق ظهره واما الحقيقي ويخرون للاذقان سجدا. يعني على الاذقان سجدا دعانا لجنبه يعني على جنبه وتله للجبين يعني على على الجبين فهذا استعلاء حقيقي - [00:35:06](#)

وهكذا ايضا اذا كانت بمعنى في ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. يعني في يوم القيامة على قول المصريين يقولون نضع مضمن معنى فعل اخر يصح ان يعدى الا لكن مذهب الكوفيين اسهل - [00:35:32](#)

كما هو معلوم. لا يجليها لوقتها الا يعني لا يجليها في وقتها الا وتكون بمعنى عند تقول كتبته لخمس فلون من ربيع الثاني نحن في ربيع الثاني الان كتبته لعشر خلونا لعشر خلونا - [00:35:52](#)

فهذه يعني عند عشر عند عشر خلوا وهكذا تكون بمعنى بعد اقم الصلاة لدلوك الشمس يعني بعد دلوك الشمس وتأتي معنى التبليغ وهي الجارة الاسم السامع لقول او ما في معناها - [00:36:18](#)

قلت له فسرت ما في المعنى القول فسرت له التفسير في معنى القول لكن ليس في حروف القوم ابنت له وضحت له فهذه للتبليغ انت بلغته هذا الذي اوصلت اليه هذا المعنى او هذه الرسالة او نحو ذلك. قلت له - [00:36:46](#)

هذي يقولون هي لام بالتبليغ وكذلك تكون بمعنى عن وهذا يكون يقولون بعد القول خاصة وقال الذين كفروا للذين امنوا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه. قالوا للذين امنوا يعني قالوا عنهم يتكلمون عنهم - [00:37:11](#)

ما هو قالوا لهم لو كان خيرا ما سبقتمونا اليه لا لا هم يتحدثون وهم غيب عنهم يقولون لو كان خيرا ما سبقونا اليه. وقال الذين كفروا للذين امنوا يعني عن الذين - [00:37:34](#)

امنوا ولكن على مذهب البصريين يقولون بتضمين الفعل معنى فعل اخر. قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا هم ما خطبوههم بهذا ما قالوا انتم اطللتمونا بهذه الاية وانما يقولون يخبرون عنهم - [00:37:48](#)

في خطابهم الذي يوجهونه الى الله تبارك وتعالى قالت اخراهم لاولاهم بمعنى عن اولاهم ولا اقول للذين تزدرى اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا ولا اقول للذين تزدرى اعينكم يعني عن الذين - [00:38:13](#)

تزدرى اعينكم وهكذا تأتي بمعنى الصيرورة وتسمى لام العاقبة او لام المآل فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحسنة هل التقطوه ليكون لهم عدوا الجواب؟ لا ولكن هذا في المآل في العاقبة في النهاية وهم لا يقصدون هذا فهذه يسمونها لام الصيرورة - [00:38:31](#)

لا الصيرورة نعم كما يقول الشاعر المتشائم يقول فللموت تغزو الوالدات سخالها كما لخراب الدور تبنى المساكن لاحظ بل الموت تغزوا الوالدات ثقالها صغارها يعني هل الوالدات حينما تغدو صغارها هي تغزوها للموت - [00:38:59](#)

لا لكن هذي لام الصيرورة كما تقول ابنوا للخراب نعموا هذه الاجساد للدود وينعمها من اجل الدود الجواب لا لكن هذا للصيرورة لتصير تكون العاقبة الى هذا. يقول كما لخراب الدور تبنى المساكن لخراب الدور - [00:39:28](#)

هي ما تبنى لخراب تدور لكن الواقع ان مآلها وتصير الى الخراب لكن البصريين ينكرون هذا النوع وتجدون الكلام على هذا في مثل قوله تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا. بعضهم يقول ليست هذه لام - [00:39:49](#)

العاقبة اه كذلك تأتي بمعنى التعجب المجرد عن القسم ويستعمل بالنداء تقول حينما ترى ما انياه الوديان مليئة تجري بالسيول وترى الخضرة والعشب ونحو ذلك تقول يا للماء ويا للعشب - [00:40:08](#)

اذا تعجبت من اثرتها وتأتي بمعنى التوكيد وهذه التي يقولون لها الزائدة يريد الله ليبين لكم وامرنا لنسلم وبعضهم يقول هذه التعليم

وتأتي للتبيين ايضا هذه مبينة للمدعو له او المدعو عليه فتعسن لهم - [00:40:33](#)

وهكذا هيت لك هذه يجعلونها ايضا على اقسام ويذكرون فيها تفاصيل لا داعي ذكرها هذه اللام الجارة ثمطعشر معنى والواقع ان هذه المعاني يمكن ان تتداخل وليس ذلك جميعا ما - [00:40:59](#)

اتفقوا عليه من معاني اللام غير انها جارة نوع يقال له لام الجواب لام الجواب ابي تكون جوابا للو لو تزيلوا لعذبنا لاحظ واقعة في جواب لو لو كان فيهما الهة الا الله - [00:41:24](#)

لفسدتا وفي جواب لولا ايضا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض وتكون ايضا في جواب القسم تالله لاكيدن اصنام القوم هذه يقال لها لام؟ الجواب وهناك لام اخرى يقال لها لام البعد - [00:41:52](#)

تلحق اسم الاشارة المردوف الكهف هذي اللي نقول ذلك فهذه قال ذاك وذلك فاذا دخلت اللام على ذاك فيكون ذلك للبعد. ذلك الكتاب لا ريب فيه. لعلو منزلته ومرتبته وبعضهم يقول ان المراتب ثلاث - [00:42:13](#)

ذا للقريب وذاك لمتوسط البعد وذلك للبعيد ابي لام البعد وهناك لام التي يسمونها الموطئة القسم وهي الداخلة على اداة شرط للايذان بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على - [00:42:37](#)

الشرط لان اخرجوا لان اخرجوا لا يخرجون معهم لئن هذه موطئة القسم وان هذه شرطية فهي دخلت على اداة شرط للايذان بان الجواب بعدها مبني على قسم لاحظ يقولون اذا وجد شرط وقسم فالجواب للسابق منهما - [00:42:59](#)

فاذا دخلت اللام هذه الموطئة للقسم على ان الشرطية فالجواب جواب القسم وليس بجواب الشرط لان الجواب يكون واحدا للشرط والقسم لكن من ناحية الاعراب هل يقال هو جواب قسم ولا جواب الشرط - [00:43:27](#)

هو للسابق منهما هذه قاعدة فاذا اجتمع شرط وقسم. فالجواب للسابق منهما دائما نعم تفضل سلام عليكم قال حرف الميم مرض الجسد معروف ومرض القلب الشك في الايمان والبغضة في الدين - [00:43:44](#)

المرض ابن فارس رحمه الله يقول بان هذه المادة تدل على ما يخرج به الانسان عن حد الصحة في اي شيء كان منه العلة يعني ما يخرج عن حج الصحة - [00:44:04](#)

خروج البدن عن المزاج الطبيعي هذا هو اختلال الصحة ارتفاع الحرارة بوجود الم بوجود ضغط بوجود مرتفع او منخفض هذا كله يكون من قبيل اختلال مزاج البدن. هذا المرض الحسي - [00:44:24](#)

واذا مرضت فهو يشفي فمن كان منكم مريضا او على سفر وهذا كثير في استعمال الناس تقول فلان مريض عليل اذا اختل مزاج البدن باي علة كان ويتجاوز به عن العلة - [00:44:45](#)

التي تلحق النفس ينحرف بها عن الحق والصواب خلق الحسن القويم يخرج به عن حد الاعتدال. لاحظ المرض الحسي اعتدال الصحة. ومزاج البدن المرض المعنوي عن حد الاعتدال في الاستقامة - [00:45:07](#)

ونحو ذلك هذه العلل مثل النفاق الحسد الغل الشهوة المحرمة نية الفجور فهذا كله يكون من قبيل الاختلال بلال القلب والنفس فهو كما يقول الراغب الاصفهاني يشبه النفاق والكفر ونحوهما من الرذائل - [00:45:29](#)

بالمريض اما لكونها مانعة عن ادراك الفضائل لاحظ الان الاختلال الذي يحصل للنفس فهذا الخلل الذي يحصل عند هذا الانسان المنحرف المريض مريض القلب اما لكونه هذا المرض يمنعه من ادراك الفضائل - [00:45:55](#)

فاسد البصيرة نسأل الله العافية. ويرى المنكر حقا والمعروف باطلا منكرا ويرى الباطل والمنكر حقا هل مزاجه واذا كان هذا المرض مستحكما فهو لا يرى الحق ابدا وانما يراه باطلا - [00:46:14](#)

واذا كان هذا الاختلال بين بين ويبقى عنده الصورة فيها تردد وفيها غبش هو لا يبصر الحق لاول وهلة يحتاج الى اقناع ويحتاج الى شرح لانه اعشى في بصره ولذلك تستغرب من - [00:46:38](#)

احوال الناس واحكام الناس في الامور المشاهدة والواقعة ونحو ذلك اشياء يبصرها العميان ومع ذلك تجد من يقبلها كما قيل لكل ساقطة لاقطة كل داعية الى باطل يجد له اتباعا - [00:46:53](#)

وسوقا يروج بها باطله لذلك تجد ان البدع والاهواء والضلالات تنتشر اذا خفت انوار السنة والعلم في البيئات التي ينتشر فيها الجهل ولذلك اصحاب الفرق المنحرفة مثل الباطنية ونحو ذلك كانوا يذهبون الى الاماكن البعيدة - [00:47:14](#)

فيجدون قوما قد تهيأوا لقبول ضلالتهم وباطنهم فهذه الرذائل هذه العلل هذه الامراض قد تمنع من ادراك الحق كالمرض المانع للبدن من التصرف بالكامل لا يتذوق الطعام لا يجد رائحة - [00:47:32](#)

الطيب ونحو ذلك لا يحس يحترق بالنار ولا يحس واما لكونها هذه العلل والامراض مانعة عن تحصيل الحياة الاخرية وان الدار الآخرة لاهي الحيوان لو كانوا يعلمون هي الحياة الحقيقية. الحيوان بمعنى الحياة الكاملة - [00:47:55](#)

الحياة التي تستحق ان يقال عنها حياة وليست هذه الحياة التي نعيشها حياة مؤقتة منغصة يصير فيها الانسان الى ما قد علمت واما هذا المرض الذي يكون في القلب والنفوس لميل النفس الى - [00:48:19](#)

الامور الرديئة الباطلة كميل البدن الى الاشياء المضرة ميل الانسان الاشياء المضرة ميله البدن يعني هذا نسأل الله العافية اعتاد على المسكرات ويشربها ثم يشربها كما قال شاعر المجون - [00:48:36](#)

الفرزدق وكأس شربت على لذة وكأس تداويت منها بها لاحظ يعني الاولى شربها على لذة نفسه هو تطلبها النفس المريضة والاخرى تداويت منها بها يعني يتداوى بين العلة بعلة تداوى منها بها - [00:48:58](#)

كقول الآخر فداوني بالتي كانت هي الداء فهذه نفوس ابدان معتلة مثل هذا الذي نسأل الله العافية اعتاد على التدخين اعزكم الله فهو يشربه لان بدنه يطلبه فاذا تركه حصل له من توتر - [00:49:22](#)

واختلال المزاج كذلك الذي اعتاد على المخدرات ويتعاطاها فاذا تركها اضطرب مختل فيتداوى من العلة بالعلة بدنه بهذه الحال معتل ونفسه معتلة فيتداوى بالعلة نسأل الله العافية فهذا كله خروج عن حال او عن حد - [00:49:43](#)

الصحة ليكون مريضا بهذا الاعتبار مريضا بهذا الاعتبار. هذه الامراض امراض القلب ونحو ذلك كما قال الله عز وجل في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. هذا المرض لا يكتشفه الاطباء لو ذهب به الى - [00:50:12](#)

اكبر المصحات لعلاج القلب فانه لا يكتشفون شيئا فيه هذا الانسان المنافق او الكافر او الضال او نحو ذلك في قلوبهم مرض مرض النفاق. فزادهم الله مرضا ويقول الذين امنوا - [00:50:29](#)

لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت بقلوبهم مرض يعني النفاق وهكذا ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله - [00:50:48](#)

اضغانهم يعني النفاق. فالنفاق مرض الكبر مرض وكذلك سائر الادواء ابي امراض وعلل المرض الذي يذكر في القرآن يكون بمعنى النفاق في الغالب وقد يكون بمعنى ضعف الايمان لا سيما اذا عطف - [00:51:09](#)

على النفاق او على المنافقين اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض وهنا يحتمل ان يكون ذلك من قبيل عطف الاوصاف سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فهذه لموصوف واحد - [00:51:38](#)

فيحتمل ان يكون اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ان ذلك لموصوف واحد نفاق ومرة هذي اوصاف لموصوف واحد ويحتمل ان يكون الذين في قلوبهم مرض يعني ضعفاء الايمان - [00:51:58](#)

الموضع الوحيد الذي ذكر فيه المرض في القرآن مرادا به الميل المحرم الى النساء وفي سورة الاحزاب في قوله تبارك وتعالى يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلن قولنا معروفا. المرض هنا - [00:52:15](#)

اليس مرض النفاق الميل المحرم الى النساء اذا رأيت الرجل يحوم حول النساء هنا وهناك اما في سوق او غيره او كان ذلك في وسائل الاتصال ونحو ذلك يبحث عن النساء يبحث عن - [00:52:40](#)

وسائل التواصل مع النساء والمواقع التي يوجد فيها ما يتوصل به الى النساء فهذا في قلبه مرض اذا رأى مواقع دعايات ونحو ذلك يسمونه زواجا وهو في الواقع تزويج للبغاء - [00:53:01](#)

فيبحث عن هذه ويدخل في هذه ويبحث عن الصور السيئة ونحو ذلك هذا معناها ان في قلبه مرض فيطمع الذي في قلبه مرض فاذا



رأها تكون قد خضعت بالقول فان ذلك يطعمه فيها يعني انها قريبة المنال - [00:53:21](#)

فيطعم فيها فتتهياً نفسه المنكر هنا في قوله ومرض القلب الشك في الايمان هكذا والبغض في الدين البغضة في الدين هذي التي عندكم هي الصحيحة طبعاً الاخرى البغض في الدين ليس هذا هو - [00:53:41](#)

طيب تفضل نعم سلام عليكم قال المن شبه العسل. وقيل خبز نقي والسلوى طائر. والمن ايضا الانعام. والمن ايضا والمن ايضا القطع ومنه قوله اجر غير ممنون نعم هذي المادة - [00:54:01](#)

عند ابن فارس ترجع الى اصلين الاول يدل على قطع وانقطاع يدل على قطع انقطاع. تقول منمت الحبل قطعت قطعت المنون المنية يقولون لانها تنقص العدد وتقطع المدد جعلته المنية وافته المنية - [00:54:25](#)

يعني انقطع العمر انقضى ويقال من عليه بمعنى انعم باي اعتبار هنا معنى القطع يقولون كأن المنعم يقطع باحسانه حاجة المحتاج من عليه قطع حاجته احسانه وعطائه او كأنه يقطع شيئاً من ماله - [00:54:52](#)

او احسانه او معروفه او جاهه غيره معنى القطع هكذا يقال من المحسن على من احسن اليه باحسانه هذا يرجع الى معنى القطع يعني كانه قطع ما سلف من احسانه وابطله. المن المذموم - [00:55:21](#)

لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى يعني المن يكون بمعنى تقول امن علي امن علينا معناه احسن فيكون ذلك بقطع حاجتهم بما يهبه من الاحسان ويكون المن بالمعنى المذموم لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. يذكره بعطيته كانه قطع سالف - [00:55:46](#)

الاحسان وابطله قطع سالف الاحسان وابطله يعطيه طعاماً ونحو ذلك ثم يراه يقول ارى وجهك ممتلى العافية والنضارة ماذا تأكل مما تطعم قل انا اطعم من حباياك وعطاياك ويذكره بهذا - [00:56:12](#)

يعطيها ما يغسل به الثياب ونحو ذلك فاذا راه قال ارى ثيابك بغاية النضارة ماذا تصنع بها هل غير الجود الذي فاض على يدك ويذكره بهذا العطاء يمن عليه سواء كان بطريقة غير مباشرة كهذه او بطريقة مباشرة اعطيتك - [00:56:34](#)

تذكر حينما فعلت لك المعروف الفلاني بنت اليك بكذا واعطيتك واوليتك فهذا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى يؤذيه بهذا العطاء فيقطع بذلك هذا معنى القطع المعنى الثاني الاصل الثاني الذي ذكره ابن جزيه - [00:56:57](#)

وهو اصطناع الخير اصطناع الخير المن اصطناع الخير وعند التأمل يمكن ان يرجع يرجعان الى معنى واحد يعني اذا اردنا ان نحمل ذلك على القطع فان اصطناع الخير كما سبق قد يكون - [00:57:19](#)

قطعا لحاجة المحتاج ونحو ذلك المن الذي ذكره ابن جزي هنا قال شبه العسل هذا الذي انزله الله عز وجل على بني اسرائيل واتظللنا عليكم الغمامة وانزلنا عليكم المن والسلوى. فهذا المن - [00:57:40](#)

بعضهم يقول هو مثل الندى يشبه العسل كن جامدا ينزل من السماء ينزل على الاشجار صمغة كما يقول بعضهم حلوة تنزل على الاشجار تشبه العسل وهو معروف موجود لا يختص ببني - [00:58:00](#)

اسرائيل لكن لما كانوا في التيه انزل الله عليهم المن والسلوى وبعضهم يقول هو شراب حلو وهذا لا يخالف ما سبق فالعسل شراب وهذه الصمغة شراب وبعضهم فسرهم بمعنى عام - [00:58:23](#)

وهذا احسن وهو ما يمن الله عز وجل به من الخير من غير عمل من الانسان كل ما يمن الله به على عباده من غير عمل منهم فهو من المن، ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الكماء - [00:58:41](#)

من المن الكماء معروفة فهذه لا يزرعها الانسان فهي من ومن تبعية من المن من جملة المن وهذه الصمغة التي تنزل من المن وهكذا ما لا يكون للانسان فيه يد - [00:58:58](#)

الان العسل الذي يكون من غير عمل الانسان يعني من غير تربيته للنحل يكون في الجبال ونحو ذلك في مواضع لا يكون للانسان فيها يد لكنه يأتي ويجد ذلك ويأخذه - [00:59:15](#)

هذا يكون من المن هذا الفطر الذي نبات المعروف الذي لا يزرعه الانسان يكون من قبيل المن فهذه اللفظة تشمل ذلك جميعاً المن يقول والسلوى طائر هنا هذا من باب الاستطراد - [00:59:29](#)

الكلام هنا ليس عن السلوى لكن لما ذكر المن والسلوى فسر السلوى قال والمن ايضا الانعام هذا الذي اشرت اليه انفا قل من الله علينا يعني انعم علينا قال والمن ايضا العطية وهي داخلة في المعنى السابق الذي هو الانعام - [00:59:51](#)

والمن ايضا القطع هذا الذي ذكره ابن فارس رحمه الله منه اجر غير ممنون يعني غير مقطوع وانما هو مستمر وهكذا لقوله تبارك وتعالى ولكن الله يمن على من يشاء من عباده هذا بمعنى - [01:00:13](#)

الانعام يمنون عليك ان اسلموا هل هذا بمعنى الانعام الجواب لا وانما هذا يكون بمعنى بالمعنى الذي يرجع الى معنى القطع وهو انهم يذكرون ايمانهم او اسلامهم ممتنين به كانهم - [01:00:33](#)

قد تفضلوا عليه بدخولهم بالاسلام لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم هذا المعنى الانعام تفضل ونحو ذلك ولقد مننا عليك مرة اخرى كذلك ايضا بهذا المعنى وان لك لاجرا غير - [01:00:56](#)

ممنون يعني غير هنا مقطوع الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون يعني غير مقطوع غير مقطوع طيب توقف هنا الان ثم نكمل ان شاء الله تعالى بعد الاستراحة - [01:01:19](#)